

كلمة نافعة طيبة للشيخ خالد الفليج في الحفل الختامي لحلقات

جامع المطيري

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيناتنا من يهدى الله فللها مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مهما - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اهنتكم بمثل لهؤلاء الطلاب فان صلاح الولد نعمة من الله عز وجل.

ومنة كبيرة لا يستشعرها ولا يدركها الا من بنى باولاده عاقين باولاده بعيدين عن طاعة الله عز وجل باولاد - 00:00:20

يذيقونه الويلات صباح مساء فهو يتبعهم بين غصب وشرطة وما شابه ذلك. اما انت ايها الاب يا من ربيك ابنك على كتاب الله عز وجل. فاعلم انك تسير به الى الطريق الصحيح. فان القرآن كما قال تعالى ان - 00:00:50

هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وتأمل هذه الآية فان الله سبحانه وتعالى اطلق هنا ولم يحل جهة في الصلاح والصواب وانما قال ان هذا القرآن يهدي للتي اقوم. وقد قال عامة المفسرين في امر انه الصواب. والصلاح - 00:01:10

لان الله عز وجل يهدي بالقرآن ويهدي اهل القرآن ويهدي القرآن الى كل ما فيه فلاح للعبد في الدنيا والآخرة فادروا القرآن اثروا القرآن على العبد في حياته يلبسه ذلك الحافظ لكتاب الله عز وجل. الذي يعمل به ويأخذ به - 00:01:30

وكما قال تعالى الذين يمسكون بالكتاب فهم متمسك به اذا به فان هذا العبد سيجره الى العزة الدنيا والعزة لآخرة. فتأمل حال حامل القرآن في الدنيا. اولا ان حال القرآن يقدم كما جاء - 00:01:50

الصحيح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال يقوم القوم اقرؤهم لكتاب الله. فلا يقدم بالمحاذير ولا يقدم للصلة الا الاعظم لكتاب الله عز وجل. كذلك عندما تكون هناك سرية او سفرة وما شابه ذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن - 00:02:10

نقدم الا الحاضر لكتاب الله عز وجل او كان اكثراهم حفظا لكتاب الله عز وجل. فكان اذا ارسل سمية لم يأمر الا اخبرهم بكتاب الله عز وجل. هذا في رفعة الدنيا وعزتها. اما في الآخرة فحدث ولا حرج. فكما رفع الله - 00:02:30

عز وجل قائل القرآن في الدنيا كذلك ويرفع في الدرجات عند الله عز وجل. كما جاء عند الترمذى وغيره عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله يقرأ واقرأ ورتل كما كنت تؤذى في الدنيا فان متنزلك عند اخر اية - 00:02:50

فانت ايها الحاضر لكتاب الله عز وجل انت ترتقي في الدرجات في الدنيا وفي الآخرة وصاحب القرآن وفقه الى كل صواب يوفر الى كل خير عندما يختلف الناس في باب العقائد لا يوقف الا الصلاة الا حامل القرآن فان الله يهديه - 00:03:10

الى الحق والى القول الصواب لان القرآن في وقد جاء عند الحاكم وغيره من حدیث انس رضي الله تعالى عنه ان قال ان الله من الناس وان اهل الله وخاصة هم اهل القرآن. يتشرف بعض الناس ان يكون بال خاصة ملك او امير او رئيس وما شابه ذلك - 00:03:30

فانت يا حامل القرآن انت من اهل الله وخاصة. وقد رفعك الله عز وجل. وجاء في صحيح موسى عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان وساق قال قررت فيك ما ان تمتسكت به لن تردو بعدى كتاب الله عز وجل المتمسك بكتاب الله عز وجل لن يضل في الدنيا - 00:03:50

ولن يضل في الآخرة وما احسن ما قالوا احسن ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنه لو صلحت قلوبنا ما شبعنا من كلام الله عز وجل

وما احسن ما قالوا رضي الله تعالى عنه قال ما تقرب المتقربون وما تبعد المتبعدون بخير مما - 00:04:10

خرج منه اي من كلام الله عز وجل ان تقرأهم او ان تتلوه او ان تحفظه وتسمعه فهذا من اقوى العمل الذي يقرب الى الله عز وجل وجاهد صحيح البخاري ومسلم ابن عفان رضي الله تعالى عنه وقد حدث بذلك ابي عبد الرحمن فحدث بذلك ابو عبد الرحمن السلمي وقد اجلس نفسه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

المدرس القرآن فقال رحمة الله تعالى ما اجلسني هذا المجلس وتأمل ان يصبر على هؤلاء الطلاب يعلمهم ويحفظهم ويقرئهم الى الله عز وجل ويدرسه القرآن قال ما اجلس بهذا المجلس الا حديثا حدث فيه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو قال خير - 00:04:50

من تعلم القرآن وعلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. فانت يا قارئ القرآن يا من يا من صبرت وحبستها على ان تتعلم كتاب الله عز وجل. وعلى ان تحفظه وتقرأه فانت من خير لخلق الله عز وجل - 00:05:10

خير الناس خيركم من تعلم القرآن وعلمه اي من خير الناس متعلم القرآن من خير الناس تعلمه فهنيئا لك ايها الاب المبارك بهذا الابن الذي سكنت الذي ستجده فترات صباحه في الدنيا قبل الاخرا. فتراه بك بارا مطيبا مسابقا - 00:05:30

يحب اذا كان يحبه واما في الآخرة بعد انقطاع الاجل وانتهاء هذه الدنيا فقد جاء في الصحيح عن ابي هريرة ان النبي قال ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث ومنها ولد صالح يدعوه له ولد صالح يدعوه له ولا اخال ولا - 00:05:50

حامل القرآن الا من الصالحين. اترأت الله يعني يدعوك ذلك الذي ما نفع نفسه وما انجى نصر من عذاب الله عز وجل ويتبخبط الظلمات والشبهات والشهوات اتراه يرتفعك ايها الاب المبارك؟ ام ذاك الذي اصبح القرآن انيسه واصبح القرآن هجирه - 00:06:10

يقرأوا صباح مساء هذا الذي سينفعك عند الله عز وجل. فحربي بنا جميعا ايها الاباء ان نزج بابنائنا في مثل هذه الحلقات. وان تربىهم على كتاب الله عز وجل. واما ما يظن بعض الجهلة وبعض المغالطين الذين يظنون ان تعلم القرآن سبب للغلو وسبب - 00:06:30

هذا من افضل الباطل بل ان القرآن وهو الذي يهدي الطريق المستقيم الى الصراط المستقيم بل فسره غير واحد من اصحاب النبي بقوله اهدا الصراط المستقيم انه القرآن. فالقرآن يهدي الى كل خير. القرآن اثره على الاخلاق. القرآن اثره على الاقوال - 00:06:50

القرآن اثره على الافعال. القرآن يربي امة كاملة حتى تكون امة قيادية نادية لان القرآن هو كلام الله عز وجل لا ولا يتغير من قال فيه صدق ومن حكم به عدل ومن اخذ به نجا الى الله عز وجل. فالله يرفع حال القرآن في الدنيا وسيرفع ايضا - 00:07:10

في الآخرة وثانيا الى اولئك المعلمين الذين حبسوا انفسهم على تعليم كتاب الله عز وجل ابشروا وهلوا فانت على خير عظيم يا من حبست انفسكم بمثال المجازي يكفيكم ان الملائكة حكم وان السفينه تغشكم وان الرحمة تنزل عليكم - 00:07:30

واسأل الله عز وجل يذكركم في وكل من جعلنا منك اية من كتاب الله فبكاء فهذه التي علمتها ذلك الطفل او ذلك جاءوا ذلك الابن ما رأى بها الا في ميزان حسناته. تعلم احدهم فاتحة الكتاب وهو يصلى بها سبعة عشر مرة في اليوم يقرأه سبع - 00:07:50

في اليوم سبعة عشر مرة يكتب لك بقراءته عشرها حسنات عند الله عز وجل. فانت ايها المعلم على خير عظيم وعلى اجر كل من قرأ القرآن بسبب تعليمك وتقويم لسانه انت مأجور في ذلك. فحنني لا هنيئا لكم واشاره - 00:08:10

لكم ان تستمروا وان تصبروا وان تحتسبيوا ذلك عند واحدا فانت على خير عظيم. اما انت ايها الاباء الذين اتوا يحفظون شيئا من كتاب الله عز وجل ويتعلمونه. وكما اتيت في ابنائكم فكذلك حري بكم - 00:08:30

ان تعلم بقية الاولاد من بنات ونساء وما شابه ذلك ان تعلموهم كتاب الله عز وجل فان كثيرا من فلاتنا يجهلون كلام الله عز وجل ولا يعرفونه بانهم مغيبات في البيوت فيما ايها الاب لابد ان تجعل لك مع اولادك جلسة تعذبه - 00:08:50

كتاب الله عز وجل كلام الله عز وجل وتعذبهم ايضا بالخلق النبي صلى الله عليه وسلم وتربيتهم عليها فهذا الذي سينجو هذا الذي سيلحق به اولاده في جنة عرضها السماوات والارض فان يوم القيمة يوم يتفرق فيه الناس. فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:09:10

الذي اصبح حاله واصبح اولاده فسيجمعهم الله عز وجل في جنة عرضها السماوات والارض وعظم خسارة اعظم خسارة ان تخسر

اولادك يوم القيمة. او ان يخسروا ان يكونوا هم في جنة وتكون انت في دار. او يكون او تكون انت في جنة ويكون هم في نار -

00:09:30

نسائل الله السلامه. فاذا اردت ان تجتمع به في الاخرة وفي ظل وفي ظل الله عز وجل وتحت سقف عرش الرحمن في جنة الارض فاللزمهم كتاب الله تعلما وعملا واحرص عليهم ان تربىهم على طاعة الله عز وجل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرجني واياكم -

00:09:50

في كتابه وان يعلمنا منه ما جهلنا ويدركنا منه ما نسيينا وان يجعله شفيعا وقائدا وحجة لنا يوم نلاقاه انه ولـي القادر عليه وصلـي الله وسلم وبـارك عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الله وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ -

00:10:10